محاضرة 2: المماليك البربرية

أصل البربر:

ان البربر أمة ذات وحدة جنسية كباقي الأمم التي عرف التاريخ عصبتيها وكان موطنها الشام لم انتقلا ال ليبية(شمال افريقيا). ونزت ايضا ال هذا الوطن طوائف من أمم
أخرى. وحصل الاختلاط والامت زج بين جميع سكان هذا الوطن تحت اسم البربرية. صارت آمة البربرية ذات وحدة وطنية مركبة من عناصر متعددة ومفرغة في قالب بربري.

وقبائل البربر كثيرة جدا منهم كتامة وصنهاجة والمصامدة وبرغواطة وهم مثل العرب في سكن الصحارى ولهم للسان غير عربي .

قال ابن خلدون :علماء النسب متفقون على أن البربر يجمعهم جدان عظيمان **برنس ومدغيس** .

البرانس:
فتنقسم إلى سبعة قبائل أوربة وصنهاجة وكتامة ومصمودة وعجيسة وأوريطة وأرداجة ويقال ورداجة بالواو بدل الهمزة وزاد سابق المطاطي وغيره ثلاثة قبائل وهم :لمطة وهسكورة وجزولة فتكون عشرا.

وأما صنهاجة فهم أكبر قبائل البربر حت زعم كثير من الناس أنهم مقدار الثلث فهم بنو زيري بن مناد ملوك إفريقية .

لم يعن المؤرخون اليونانيون واللاتينيون بتفصيل قبائل البربر وبيان مراكزهم .وانما كانوا يميزونهم بأوطانهم :

- أهل نوميديا: نوميد

- أهل موريطانيا :مور

- أهل جيتوليا :جيتول

النوميد:

أطلق هذا الاسم منذ القرن الثالث قبل الميلاد عل المملكة النوميدية التي أسسها ماسينيسا(203-148ق .م) اذ تعتبر أول فترة تتشكل فيها نواة استقرار الدولة الأمازيغية وهي أكثر الفترات التي أثرت بشكل فعال ومباشر في تشكيل الصبغة الشاملة للمنطقة. كشعب وكقوة سياسية تبس سيادتها عل منطقة واسعة تمتد من حدود قرطاج شرقا إل وادي ملوية غربا قبل ذلك كانت مقسمة إلي قسمين : هناك نوميديا الشرقية (ماسيليا) بقيادة صيفاقص الذي سيكون حليف الفينيقيين، ونوميديا الغربية (مملكة ماسيسيليا).

و الحقيقة لقد تكونت علاقات بين الشعوب الجزائرية منذ أقدم العصور التاريخية وتدسسا منهم ممالك كبرى ذات نظام وعمران وحضارة و منها كذلك ولدت صراعات بين النوميديتين.